

عد لي وبلاَّ لِّ لَوَعْتِي وجراحي

عد لي وبلاَّ لِّ لَوَعْتِي وجراحي

قد شابَ طفلُ الماءِ في أقداحي

وكما ضممتُكَ في الجوانحِ واحدًا

أجعلُ هَواكَ مُوَدَّـدًا لجناحي

وإذا جررتَ على ربابةٍ صبوةٍ

فالشعرُ بابي والغنا مفتاحي

قلت : اعذريني لستُ من أهل الهوى

الحمدُ ذِكْرِي والثنا مسباحي

أوقفتُ في حبِّ النبيِّ يراعتي

وجرى أبو الحسنينِ في ألواحي

من كان شمسُ □ في وجدانه

لم يلتفتَ للشمعِ والمصباحِ

.....

.....

.....

فَلاحُ حَبِّكَ يا عَلِيٌّ وإن عَتَت

رِيحُ شَمَمَتُكَ في الرِّبيعِ الضاحي

يَجري غَديرُ الحَبِّ مَلءَ محابري

وأعَبُّ مَنْ شَطآنِهِ أَفراحِي

قَبَضَتْ على جَمَرِ المَحَبَةِ راحتي

والصَبْرُ بَعْضُ شَمائلِ الفَلاحِ

مَن لَم يَذُقْ مَن خَمَرِ حَبِّكَ شَربَةً

رَقراقَةً أَحلى مَن التَفاحِ

لَا تَعجِبَنَّ إذا اسْتَوَى في حَكمِهِ

بَينَ النِّداوَةِ واللُّطى اللفَّاحِ

.....

هَذي النِّفوسُ أَتَتكَ راسِخةَ الخُطا

كالنَّخلِ يَسْتَعصي على الأرياحِ

شَرِبْتَ هَواكَ مَعَدَّ قَفًّا في (هَلْ أَتى)

و(التين والزيتون ) ماء قراح.

حتى رواك النور في مشكاته.

ذكرًا يفيض بطولةً وأصاح.

كم نجمة جاءت تقايس ضوأها

و النجم لا يقوى على الإصباح.

وبطولة يروي الفقار فصولها

حيث الفقار نهاية الإفصاح.

هطلت صواعقه مباركة على

همام تورّم بالخنا سفّاح.

لم يشرب الميدان نار شفيره.

حتى تفتّح سوسنًا وأقاحي

ولقد تعهّدت الحياة فهالني:

بعض الحياة يحى عبر سلاح!!